

معوقات ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى الأستاذ الجامعي بالمركز الجامعي نور البشير البيض

Obstacles to practicing recreational physical activity among the university professor at the University Center, Nour el-Bachir el-Bayadh

رضوان بن جدو بعيط

جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

rb.bait@lagh-univ.dz

مختاري محمد قاسم¹

جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

mk.mokhtari@lagh-univ.dz

تاريخ القبول: 2023/10/04

تاريخ الارسال: 2023/05/30

ملخص:

يهدف بحث إلى التعرف على معوقات ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى أساتذة المركز الجامعي نور البشير البيض، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وانطلاقا من موضوع دراستنا اخترنا عينة عشوائية مقدراتها (41) أستاذ جامعي (ذكور) دائمين بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية 2022/2023، ولجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبيان. وأظهرت نتائج البحث أن أهم المعوقات التي تمنع أساتذة المركز الجامعي نور البشير بولاية البيض من ممارسة النشاط البدني الترويحي، جاءت حسب ترتيبها على النحو التالي: المعوقات المرتبطة بالإمكانات؛ المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة؛ المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية؛ المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي، ومن اقتراحات البحث إجراء دراسات مُشابهة في نفس موضوع البحث، على مستوى المركز الجامعي نور البشير البيض على كافة الأساتذة الجامعيين وفي مختلف المعاهد، وعلى كافة شرائح المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المعوقات؛ النشاط البدني الترويحي؛ الأستاذ الجامعي؛

Received:30/05/2023

Accepted :04/10/ 2023

Abstract :

The research aims to identify the obstacles to the practice of recreational physical activity among the professors of the University. The researchers used the descriptive approach, and based on the subject of our study, we chose a random sample of (41) permanent (male) university professors at the Institute of Humanities and Social Sciences for the academic year 2022/2023. To collect data, a questionnaire was used, The results of the research showed that the most important obstacles that prevent the teachers of Wilayat of el-Bayadh from practicing recreational physical activity were as follows: obstacles related to capabilities; Obstacles related to the administrative aspect in public and private sports facilities; Obstacles related to the psychosocial aspect; Obstacles related to the personal aspects of the university professor, One of the research proposals is to conduct similar studies on the same research topic, at the level of the Nour al-Bachir University Center, on all university professors and in various institutes, and on all segments of society.

Keywords: Obstacles; Recreational physical activity; University professor;

1. مقدمة:

تعتبر الجامعة أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول، لدورها في دفع عجلة التنمية الشاملة، من خلال تزويدها لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالكفاءات المدربة والمتكون في العديد من التخصصات، والقادرة على تحمل مسؤولية تنفيذ الخطط التنموية، ومواكبتها لجميع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وحتى تقوم الجامعة بدورها الكامل في مواجهة متطلبات التنمية المتعلقة بمختلف المجالات خاصة في ظل التغيرات الحديثة، عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها. (بن نذير، بن خيرة، و بيض القول، 2019، صفحة 156)

وإن نشاط الجامعة يكمن أن يبوب في مجالين؛ المجال المعرفي القائم على التدريس الذي يقوم بدوره بنقل المعرفة إلى أجيال المستقبل والبحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعرفة وتحديثها، والمجال الاجتماعي بمعنى المساهمة بفعالية وإيجابية في تلبية حاجات الفرد والمجتمع الفورية والمستقبلية من كوادر بشرية متخصصة في مجالات متنوعة، وبهذا يكون التعليم العالي من أهم وظائفها، والذي يعتبر من المراحل التعليمية المتميزة في الجامعات حيث أن هذه الأخيرة وكما يبدو تقوم بمجموعة من الأدوار المهمة من نقل للمعرفة عن طريق النشاط التعليمي، وإنتاج المعرفة من خلال النشاط البحثي، وخدمة المجتمع بصنع الكفاءات المستقبلية. (بوزيدي و بوديل، 2018، صفحة 45)

الحرك الأساسي داخل هذه المنظومة التعليمية هو الأستاذ الجامعي، الذي هو بمثابة ركيزة من الركائز التي تقوم عليها المنظومة الجامعية، حيث تعددت مهامه بين المسؤولية في إيصال المعلومة للطالب بمختلف الطرق والأساليب، والقيام بالبحث العلمي والمساهمة في خدمة المجتمع، هنا نجد أن الأهداف التي يسعى الأستاذ الجامعي تحقيقها تتوحد مع الأهداف التي تسعى الجامعة إلى الوصول إليها وتحقيقها. (حليس و سلامي، 2020، صفحة 267)

ويحتل الأستاذ مكانة هامة في النظام التعليمي، ويعد عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق أهداف التربية، وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، ولهذا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في أعمال الأساتذة ووظائفهم باستمرار، والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم، ومستعدين للقيام بالأدوار والوظائف الجديدة. (بن ورقلة و حني، 2019، صفحة 314)

حيث يعتبر الأستاذ الجامعي محورياً أساسياً في إحداث عملية التنمية التعليمية، من خلال قيامه بالأدوار المنوطة به وأدائها بكفاءة وفعالية، وتنحصر هذه الأدوار في التدريس والبحث وخدمة المجتمع والقيام بالمهام الإدارية وغيرها من الوظائف، وتتأثر أداء هذه الأدوار بمجموعة من المتغيرات التي فرضتها البيئة المحيطة والتي ألفت بدورها عبئاً كبيراً على الأستاذ الجامعي. (عساس و رياض، 2020، صفحة 452)

ويرى الباحثان أنه لنجاح هذه العملية فهي تبنى على بعض الحاجيات التي تدفعنا إلى إتقان أعمالنا والتفنن فيها، حيث إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الأساتذة الجامعيين لسبب أو لآخر، فتمتع الأستاذ الجامعي بالصلافة النفسية والفعالية الاجتماعية والصحة بالجسمية، بالإضافة إلى الممارسة الرياضية للتمتع باللياقة البدنية والعقلية والفكرية. ومن هذه النشاطات الترويحي؛ حيث يعتبر الترويح مجال سعته سعة الحياة كلها، فهو يشمل العديد من المجالات التي تتميز بتعدد أنشطتها، وبذلك أصبحت قيمة وأهمية النشاط الرياضي الترويحي مرتفعة حيث أصبحت وسيلة علاجية هادفة تساعد الفرد والموظف بشكل خاص على التمتع بخبرات تجعله يعيش حياة سعيدة ومتوازنة، كما تظهر أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأستاذ وغرس روح التعاون والمحبة بين الأفراد. (بلعربي و رواب، 2021، صفحة 56)

حيث أن الأنشطة البدنية الترويحية مهمة جداً للمجتمع في فئاته كافة، فهي ليست قصراً على فئة معينة بالمجتمع، إذ أنها مهمة لشغل أوقات فراغهم وتكسيبهم الترويحي والمهارات والمعرفة وتنمية صفات القيادة بين الأفراد، كما أنها تنمي البيئة الكريمة الواعية التي تجعل من الأفراد أعضاء في

جماعات منظمة تعمل وتحمل المسؤولية للصالح العام وإتاحة الفرص المتعددة للتعليم الصحي والوظيفي والتعرف على حقائق الجسم واحترامه وحسن استخدامه فتدفعهم للعمل والنشاط والنظرة الإيجابية للحياة، والأنشطة البدنية الترويجية تمثل دوراً وقائياً في تفرغ الطاقات السلبية وتعزيزاً للإيجابية منها. (بن سميشة، 2021، صفحة 38)

لقد أصبحت الترويج من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، حيث للنشاط الرياضي الترويجي أهمية وأثر على نفسية الشخص العادي من خلال تنمية كفاءات وتحسين مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية، كما يساعدهم على اكتساب خبرات، ودفع بعض الاضطرابات النفسية ونمو العلاقات الاجتماعية الطيبة. (عمارة و لزرق، 2016، صفحة 643)

وتشير دراسة (عريب، بن زيادة، و بن حامد، 2023) إلى أن الترويج الرياضي يكتسي أهمية كبيرة في اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي وتعمل على أيضا على تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (صفحة 266).

فالنشاط الرياضي الترويجي نوع من أنواع النشاط الرياضي الذي يعتبر من بين السلوكيات الاجتماعية الضرورية في حياة الأفراد، والذي يمارس في وقت الفراغ (قورسي و قارة، 2022، صفحة 180)، ولكي يستثمر وقت الفراغ بصورة نافعة يفضل أن يستغل في ممارسة الأنشطة الترويجية المختلفة لما لها من تأثير إيجابي على التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي (بن سميشة، 2022، صفحة 191).

حيث تعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعني وترعى الجسم وصحته، فهي عبارة عن ميدان من ميادين التربية ومادة فاعلة لتكوين فرد سليم في مجتمعه لما تقدمه من فوائد صحية ونفسية وتربوية واجتماعية، فمن الناحية الصحية ترمي التربية البدنية والرياضية إلى العناية بصحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، أما من الجانب النفسي فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية كما تخلص الفرد من الصعوبات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها، ومن الناحية الاجتماعية فهي تتيح لفرد فرص الالتقاء مع غيره وكذلك ربط علاقات اجتماعية بين الأفراد كالأخوة وصدقة، ومن الناحية التربوية فهي ترمي إلى إعداد فرد سليم من خلال تعديل سلوكه وتصرفاته. (سعداوي، بن هبية، و قراشة، 2018، صفحة 161)

لذا اهتمت دول العالم المتقدمة بالتربية الرياضية بوصفها جزءاً من التربية العامة ولأهميتها الكبيرة في تحسين صحة الفرد البدنية والنفسية ورفع مستوى كفاءته وتوظيف إمكاناته البدنية والعقلية في خدمة المجتمع وبعد النشاط الرياضي نشاطاً إنسانياً هادفاً وبناءً وتتبع أغراضه وأهدافه من أغراض وأهدافه من أغراض وأهداف التربية بوصفها جزءاً مهماً من التربية إذ تتلاءم تطبيقات التربية الرياضية تماماً مع الأغراض والأهداف الرئيسية الأساسية للتربية. (جودة، زعلان، و جاسم، 2011، صفحة 152)

فالتربية الرياضية لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمارين لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم، ويوضح ويليجوس، إن أهداف التربية الرياضية، هي: تنمية اللياقة البدنية - تنمية المهارات الحركية - الكفاءة الاجتماعية - النمو المعرفي - تنمية القدرات العقلية (رمضان، 2008، صفحة 55).

حيث إن اللياقة البدنية هي استطاعة الجسم بالقيام بوظائفه على وجه حسن مع القدرة على السيطرة على بدنه وعلى مدى استطاعته مجابهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد عن الحد. (ريحان السيد على، 2007، صفحة 25)

ونظراً لأهمية اللياقة البدنية للإنسان فقد وضعها معظم علماء التربية البدنية كهدف هام ضمن الأهداف التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها، وبلغ من أهميتها أن وضعها البعض كهدف أول للتربية البدنية. (كمال، حسانين، 1997، صفحة 31)

إلا إن هناك العديد من أفراد المجتمع يعتقدون معتقدات خاطئة تتعلق باللياقة البدنية والصحة، فعلى سبيل المثال أكثر من 50% من البالغين غير الممارسين للتمارين البدنية والحركية يشعرون بأن ممارسة أعمالهم اليومية كافية لأن تحسن من لياقتهم البدنية ومن صحتهم. (مفتي، 2004، صفحة 57)

ونتيجة ذلك وفي حدود ملاحظة الباحثان طيلة سنوات للأستاذ الجامعيين والاحتكاك بهم تبين وجود تبيان في ممارسة النشاط الرياضي نظراً للعديد العوامل التي توضح ذلك، ولإدراك منه وقناعته من خلال ما سبق بدور الأستاذ الجامعي من عدة جوانب وأهمية ممارسة النشاط الرياضي، ودوره في تنمية الفرد تنمية متكاملة ومتزنة، من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وعلم الباحثان أن هذه الأهمية يعرفها الأستاذ الجامعي خصوصاً أستاذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دفعه ذلك إلى طرح هذا الموضوع والذي يكون كمذكرة تخرجه، ومنه فموضوع دراستي الحالية هو: معوقات ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى الأستاذ الجامعي بالمركز الجامعي نور البشير البيض.

إشكالية البحث:

نظراً لأهمية التربية الرياضية وآثارها الإيجابية على الفرد فقد اهتمت عديد المؤسسات الجزائرية بتنظيم وتوفير أماكن ممارسة البرامج الرياضية باختلاف أنواعها، وخاصة الأنشطة البدنية الترويحية التي هي مناسبة لجميع الفئات العمرية والطبقات المجتمعية، حيث تُعتبر ممارسة هذه الأنشطة أمراً متاحاً لجميع أفراد المجتمع على اختلاف أجناسهم وحالتهم الصحية، حيث إن ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية ليست حكراً على فئة معينة بل هي للجميع، وقد تختلف مفاهيم التربية الرياضية من فرد إلى آخر وذلك لاختلاف ثقافتهم.

لممارسة النشاط الترويحي الرياضي انعكاسات إيجابية على الفرد بدنياً، ونفسياً، واجتماعياً وتربوياً، ونظراً لهذه الأهمية أصبحت مؤسسات مجتمعات العصر الحديث تضعه ضمن أولوياتها التنظيمية في كافة المستويات (التربوية، التعليمية، الاجتماعية، الإصلاحية.. وغيرها)، وذلك للوصول إلى منظومة متكاملة للنشاط الترويحي وما يعول عليه من نتائج، فأهمية الترويج الرياضي لا تتركز أو تقتصر على النشاط في حد ذاته، ولكن باعتباره وسيلة مُهمّة لإعداد الفرد وإكسابه المعايير المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل.

في هذا الصدد فقد أوضحت عديد الدراسات السابقة أن هناك عزوف لممارسة الأنشطة البدنية الترويحية تعود لبعض المعوقات سواء في البيئة العربية أو الجزائرية، حيث أن دراسة (الصلوي، 2006) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، حيث تم التوصل إلى أن المعوقات التي تواجه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية الإمكانيات والجوانب الدراسية للطالب، بالإضافة إلى المعوقات المرتبطة بالجوانب الشخصية للطالب، وتضيف على ذلك دراسة (قراش و مهدي، 2018) والتي كان هدفها إلى إعطاء رؤية مستقبلية لترقية ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية من خلال التعرف على الكيفية التي يستثمر بها الطالب الجامعي المقيم وقت فراغه وتأثيرها على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إضافة إلى التعرف على العوامل التي لها تأثير على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إضافة إلى التعرف على العوامل التي لها تأثير على ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، حيث أظهرت نتائجها أن الطلبة يمضون وقت الفراغ في نشاطات ترويحية سلبية إضافة إلى قلة الإمكانيات، مع قدرة البرامج ووسائل الدعاية والإعلان على جلب الممارسين، وتؤكد على ما سبق دراسة (قراش، 2020) والتي أظهرت نتائجها أن برنامج الأنشطة الرياضية لا يحفز الطالبات على الممارسة وأن الدعاية والإعلان عن الأنشطة الرياضية غير كافية لجلب عدد من الممارسات للنشاط الرياضي بالإقامات الجامعية إضافة إلى سوء استغلال الوقت.

وبالرغم من أهمية ما توافر من الدراسات والبحوث التي توضح معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية المتنوعة في ظل عديد الجوانب ما تعلق بالإمكانات وما تعلق بالنواحي الاجتماعية والنفسية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي توضح عدم ممارسة أستاذ التعليم العالي لتلك الأنشطة، أو دراسات توضح التي تحول دون ممارستها.

ومما لا شك فيه أن أساتذة الجامعات يملكون مكون معرفي على الأقل أو مكون نزوعي على الأغلب تجاه الرياضة، واللياقة البدنية، وفوائدها الصحية، والبدنية، والنفسية، والاجتماعية، حيث تعتبر اللياقة البدنية للفرد جزء من اللياقة الشاملة، إلا أنهم يعانون قلة ممارسة الأنشطة الرياضية مما ساعد على ابتعاد أغلب الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض عن ممارسة النشاط الرياضي في الملاعب والقاعات التدريبية خلال الدوام اليومي، وهذا أثر بشكل واضح على مستوى لياقتهم البدنية، والصحية، والنفسية، وقد يعلل الكثير من الأساتذة بالمركز الجامعي بولاية البيض عدم ممارستها للأنشطة البدنية الترويجية إلى أسباب متعددة ومتباينة مثل قلة الوقت وعدم وجود الملاعب والقاعات وأماكن مخصص لممارسة الرياضية... وغيرها.

لذا قام الباحثان بإجراء البحث الحالي، والذي يهتم بمعرفة أهم الأسباب أو المعوقات التي تعوق أساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بممارسة الأنشطة البدنية الترويجية، مما سيسهم بشكل فعال في إيجاد الحلول اللازمة للتغلب على معظم هذه المعوقات من أجل تحقيق الهدف الأسمى من تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبناء على ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على تساؤل عام مؤداه: ما طبيعة معوقات ممارسة النشاط البدني الترويجي لدى الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض؟

والذي ينبثق منه الفرضية التالية:

- هناك عديد المعوقات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض لممارسة النشاط البدني الترويجي.

وبهدف البحث إلى:

- معرفة المعوقات التي تحول دون ممارسة أساتذة المركز الجامعي نور البشير البيض لمختلف التخصصات للنشاط البدني الترويجي لدى.

أهمية البحث:

إن أهمية البحث الحالي تكمن في إفادة القائمين على المجال الرياضي بصفة عامة وعلى تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة خاصة من خلال ما تقدمه من نتائج في معرفة العوامل والمتغيرات التي تعيق الأستاذ الجامعي بالمركز الجامعي نور البشير البيض عن الاشتراك في الأنشطة البدنية الترويجية، مما سيساعد الباحثين في المجال الرياضي على تفعيل آليات لإيجاد حلول للتقليل من آثار تلك المعوقات، ومن ثم جذب عدد كبير من الأساتذة الجامعيين، والذي بدوره سينعكس إيجاباً على المركز الجامعي نور البشير ذاته، من خلال استفادة الأساتذة والدكاترة من الممارسة الرياضية الترويجية والتي تنعكس بالإيجاب على عديد الجوانب التي تمسه من الجانب الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي والأكاديمي، وبهذا تمكنه من القدرة على تغير الأجواء والتقليل من الضغوط المهنية والنفسية إلى زيادة الإنجاز والاستمتاع والإنتاجية.

ومن مفاهيم ومصطلحات البحث:

معوقات الأنشطة البدنية الترويجية:

معوقات: هي جمع لمفرد عائق وهو: عبارة عن الحاجز أو المانع المادي أو المعنوي أو النفسي أو الاجتماعي، يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو

تحقيق حاجاته. (لعياضي، لعياضي، و بن محمد، 2020، صفحة 387)

الأنشطة البدنية الترويجية: مجموعة متنوعة من الأنشطة البناءة التي تمارس في وقت الفراغ يتم اختيارها وفقاً لإرادة الفرد بهدف تحقيق المتعة والسرور

وتسهم في اكتساب الفرد عدة قيم شخصية واجتماعية. (قورة، 2020)

الأستاذ الجامعي: مختص يستجيب لطلب اجتماعي ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حربي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين. (ونوقي و مزارة، 2017، صفحة 03)

2. الإجراءات المنهجية:

1.2. منهج البحث: تستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي.

2.2. مجتمع وعينة البحث: إن أفراد مجتمع دراستنا هذه هم الأساتذة الجامعيون بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي نور البشير البيض، في كل التخصصات والدرجات العلمية للسنة الجامعية 2021-2022.

وانطلاقاً من موضوع دراستنا اخترنا عينة عشوائية مقدراتها (41) أستاذ جامعي (ذكور) بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، فالعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل بحيث تكون أشبه ما يمكن إلى المجتمع الأصلي، وقد تم تحديد عدد الأساتذة الجامعيين الدائمين للموسم الجامعي 2021 – 2022 بناء على الإحصائيات المقدمة من طرف الإدارة الجامعية.

3.2. مجالات البحث:

1.3.2. المجال المكاني: شمل المجال المكاني أقسام معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي نور البشير البيض ويتمثل في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقسم العلوم الاجتماعية، وقسم العلوم الإنسانية، وقسم الأدب العربي.

2.3.2. المجال الزمني: امتد البحث من نوفمبر 2022 إلى جانفي 2023 تم توزيع الاستبيانات الخاصة بالدراسة الاستطلاعية شهر جانفي 2023 على أساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي نور البشير البيض، من أجل التأكد من صدق وثبات الاستبيان لتطبيقها في الدراسة الميدانية، وبعد تبسيط وشرح العبارات والتأكد من صدق وثبات هذه الأداة تمت كتابة الصياغة النهائية للاستبيان المستعمل، وتمت عملية توزيعها على أفراد العينة الأساسية في شهر فيفري 2023، بعدها تم جمع الاستمارات الاستبائية، وأجريت عملية التفرغ في شهر مارس 2023، وبعدها قمنا بالمعالجة الإحصائية لمختلف النتائج المحصل عليها.

4.2. وسائل جمع البيانات:

قام الباحثان بتصميم استبيان لمعوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية، بالاستناد على بعض الدراسات السابقة كدراسة (الصلوي، 2006) ودراسة (المقهوي، 2010).

1.4.2 الخطوات المتبعة في تصميم الاستبانة:

اتبع الباحثان في بناء الاستبانة المعدة لتحقيق الغرض من الدراسة الخطوات التالية:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاع الباحثان توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في جزء التعريف بالبحث عنصر الدراسات السابقة والمشابهة.

- تصميم مبدئي لمحاور الدراسة الرئيسية وهي: محور المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة، محور المعوقات المرتبطة بالجوانب الإمكانيات، محور المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي، المعوقات المرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية.

- تحديد العبارات التي تُعبر عن معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية لدى الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض، ولذلك في المحاور الأولية للاستبانة، وقد اشتمل المحور الأول على (07) عبارات، وتضمن المحور الثاني على (10) عبارات، واشتمل المحور الثالث على (10) عبارات، فيما تضمن المحور الرابع (15) عبارة، وأخيرا تضمن المحور الخامس على (22) عبارة، ويمكننا أن نتعرف على هذه المحاور من خلال المفاهيم التالية:

- المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة: تتمثل الخدمات والعروض الموجودة في القاعات التدريبية.
- المعوقات المرتبطة بالإمكانات: تتمثل ف الإمكانيات المادية والبشرية المتمثلة في الملاعب والقاعات الرياضية والمشرفين عليها والأماكن المخصصة للرياضة.

- المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي: تتمثل في كل ما يتعلق بالأستاذ الجامعي في أوقات فراغه وعلاقته بعائلته وانشغالاته ووقت فراغه.

- المعوقات المرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية: تتمثل في النواحي النفسية والاجتماعية التي يتأثر بها الأستاذ الجامعي بشكل مباشر أو غير مباشر وتعيقه عن ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.

- عرض التصميم المبدي للاستبانة على مجموعة من الدكاترة المحكمين، لإبداء رأيهم في مناسبة المحاور لموضوع الدراسة، وكذلك في عبارات كل منها.

- القيام بدراسة استطلاعية لتحديد الصورة النهائية لاستبانة الدراسة من أجل توزيعها على عينة الدراسة الأساسية.

5.2. الخصائص السيكمترية لأداة البحث:

1.5.2. صدق الاستبيان: اعتبر الباحثان الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراءات التعديلات بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأدوات، وبذلك تكون الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياس ما وضعت له وتمثلت أهم الملاحظات التي أبدأها المحكمون: تعديل الصياغة اللغوية، وتغيير الصياغة لبعض العبارات وإعادة ترتيب المحاور وعبارات الاستبيانات التعديلات الشكلية كتتنسيق الاستبيانات وتنظيمها لتخرج بصورة جيدة.

الجدول 1: وضع عبارات أبعاد أو محاور استبيان معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية في صورته النهائية بعد عرضه على الأساتذة المحكمين.

رقم	البُعد	أرقام العبارات		العبارات المعدلة	العبارات المحذوفة	العبارات النهائية	صياغة المحور
		من	إلى				
1	المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	1	7	02	00	07	مناسب
2	المعوقات المرتبطة بالإمكانات.	8	17	03	00	10	مناسب
3	المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.	18	27	03	00	10	مناسب
4	المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.	28	42	06	00	15	مناسب

2.5.2. ثبات الاستبيان: تم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة (ألفا كرونباخ - Alpha).

الجدول 2: يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبيان.

معامل الثبات	عدد العبارات	عدد العينة الاستطلاعية	محاور أو أبعاد الاستبيان	ر ⁰
0.870	07	06	المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	1
0.903	10		المعوقات المرتبطة بالإمكانيات.	2
0.832	10		المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.	3
0.869	15		المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.	4

من خلال الجدول أعلاه قد بلغ معامل الثبات في محور المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة (0.870)، وبلغ معامل الثبات لمحور المعوقات المرتبطة بالإمكانيات (0.903)، وقد بلغ معامل الثبات لمحور المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي (0.832)، وبلغ معامل الثبات للمعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية (0.869) وهذه القيم جاءت مرتفعة وهذا يشير إلى أن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

6.2. خطوات إجراء البحث الميدانية:

- في بادئ الأمر وضع الباحثان الاستبانة في شكلها النهائي، إن هذه الاستبانة بعد المرور بعدد الخطوات قد شملت أربعة محاور موزعين على، المحور الأول المتمثل في المعوقات بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة اشتمل على (07) عبارات، وتضمن المحور الثاني المتمثل في المعوقات المرتبطة بالإمكانيات على (10) عبارات، واشتمل المحور الثالث المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي على (10) عبارات، فيما تضمن المحور الرابع المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية (15) عبارة.

- تحديد ميزان خماسي للإجابة عن مفردات الاستبانة لجميع المحاور متدرجة من 1 - 5 وفقاً للتالي:

(5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة.

وقد كان الوزن درجات استجابة عينة الدراسة على الاستبيان تبعاً للميزان الخماسي، حيث تمثلت درجات مؤشر الأهمية النسبية على النحو التالي: $(0.8 \leq RII \leq 1)$ مرتفع جداً، $(0.6 \leq RII \leq 0.8)$ مرتفع، متوسط $(0.4 \leq RII \leq 0.6)$ ، ضعيف $(0.2 \leq RII \leq 0.4)$ ، ضعيف جداً $(0 < RII \leq 0.2)$.

- بعد اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية تم وضع برنامج زمني لتطبيق الاستبانة خلال الفصل الجامعي الثاني من عام 2022، على النحو التالي:

- تم توزيع جميع الاستبانات بتاريخ 2023/02/28م، على أفراد العينة الأساسية من أساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، (قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، قسم الآداب).

- تم استرداد جميع الاستبانات الموزعة من طرف الباحثان على عينة الدراسة الأساسية بتاريخ 01 - 2023/03/04م.

- عملية تفرغ نتائج الاستبانة دامت فترة أسبوع ما بين 2023/03/15 إلى غاية 2022/03/17 تم ذلك في الحاسب الآلي ببرنامج (SPSS).

- عملية عرض وتحليل النتائج ومناقشتها واستخراج الاستنتاجات والتوصيات، هذه العملية كانت انطلاقاً من تاريخ 2022/03/30م.

7.2. المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثان في المعالجة الإحصائية لبيانات بحثهم على الأساليب التالية:

- اختبار الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون،
- استخراج معامل ألفا كرونباخ للثبات؛ لاختبار ثبات كل محاور الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية؛ لوصف العينة وتوزيع أفرادها.

3. تحليل النتائج ومناقشتها.

1.3. عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية على أن هناك عديد المعوقات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض لممارسة الأنشطة البدنية الترويجية بدرجة مرتفعة.

(1) - عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.

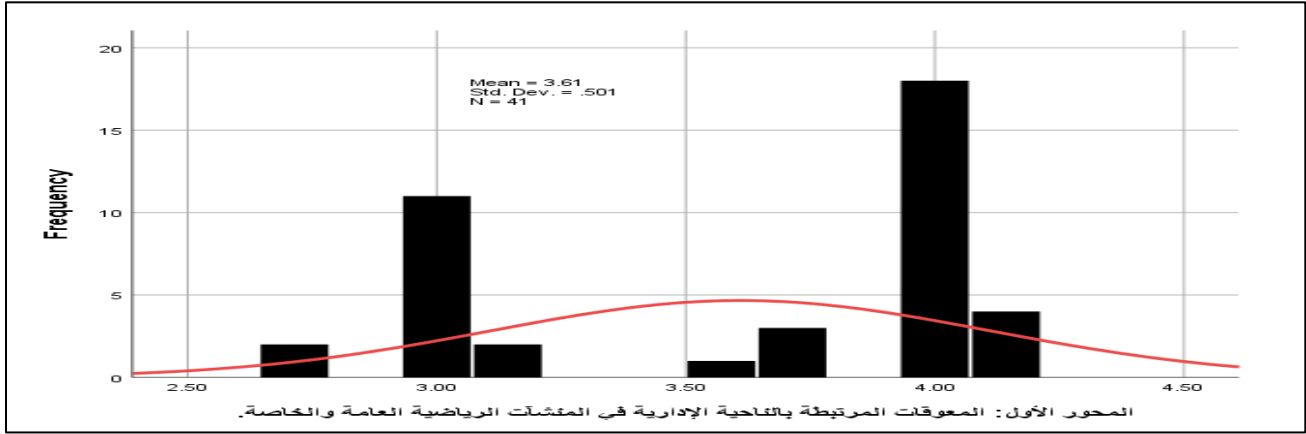
الجدول 3: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.

ر.ع	عبارات المحور الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1	لا يُسمح بدخول المنشآت الرياضية الحكومية وممارسة الأنشطة البدنية الترويجية إلا للمنخرطين والمصرح لهم.	3.658	0.480	0.731	مرتفع
2	اشتراط الملاعب الحكومية الحصول على العضوية من اجل ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	3.561	0.593	0.712	مرتفع
3	لا يُسمح بدخول المنشآت الرياضية الحكومية وممارسة الأنشطة البدنية الترويجية إلا الذين يملكون جواز التلقيح.	3.658	0.480	0.731	مرتفع
4	أوقات فتح وغلق القاعات التدريبية لا تتناسب مع أوقات الممارسة.	3.536	0.744	0.707	مرتفع
5	اهتمام القاعات التدريبية بالعائد المادي أكثر من الخدمة المقدمة.	3.707	0.558	0.741	مرتفع
6	كثرة التدريبات والمباريات على الملاعب الحكومية من قبل فرق الأندية لا يمكنني من ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	3.561	0.743	0.712	مرتفع
7	لا يوجد تشجيع من قبل القاعات التدريبية الرياضية الخاصة لممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	3.585	0.706	0.717	مرتفع
	القيمة الكلية للمحور الأول	3.61	0.501	0.722	مرتفع

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور الأول المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة حيث كانت قيم المتوسط الحسابي ما بين (3.561 - 3.707) وقيم الانحرافات المعيارية (0.480 - 0.744) وقيم المؤشرات الأهمية النسبية ما بين (0.707 - 0.741) وهذه القيمة تدل على أن الاتجاه العام للعبارات كان مرتفع. وكانت أكبر قيم للعبارة الدالة على أن الاهتمام من قبل القاعات التدريبية بالعائد المادي أكثر من الخدمة المقدمة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.707) بانحراف معياري (0.558) وبقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.741) في اتجاه عام مرتفع في الترتيب الأول؛ في حين أن القيمة الكلية للمحور الأول كانت في اتجاه مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.61) بانحراف معياري بلغ (0.501) ومؤشر أهمية نسبية (0.722) في اتجاه عام مرتفع وهذا ما يمثله الشكل

البياني رقم (01)، وبالتالي يمكن القول أن المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة تؤثر بدرجة كبيرة على الأساتذة الجامعيين بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية البيض في عدم ممارستهم للأنشطة البدنية الترويحية.

الشكل 1: يمثل القيمة الكلية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.



(2) - عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالإمكانات.

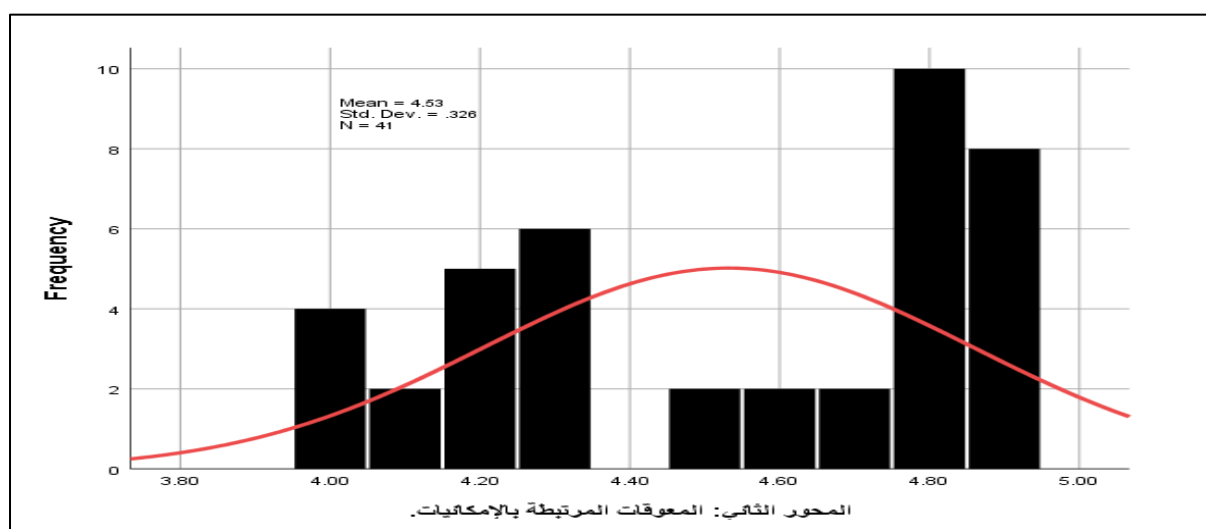
الجدول 4: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالمعوقات المرتبطة بالإمكانات.

ر.ع	عبارات المحور الثاني: المعوقات المرتبطة بالإمكانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1	قلة الملاعب والقاعات الرياضية في مدينة البيض.	4.634	0.622	0.926	مرتفع جداً
2	عدم صلاحية الملاعب وأجهزة القاعات التدريب الرياضية.	4.634	0.536	0.926	مرتفع جداً
3	عدم توفر وسائل الإسعافات الأولية داخل الملاعب والقاعات الرياضية بمدينة البيض.	4.487	0.778	0.897	مرتفع جداً
4	لا تتوفر عوامل الأمن والسلامة في أماكن الطبيعية لممارسة الرياضة.	4.487	0.778	0.897	مرتفع جداً
5	لا توجد قاعات رياضية مناسبة للممارسة الرياضية.	4.634	0.536	0.926	مرتفع جداً
6	عدم وجود مشرف مؤهل علمياً للإشراف على الأنشطة البدنية الترويحية داخل الملاعب والصالات التدريبية الرياضية.	4.731	0.448	0.946	مرتفع جداً
7	الأجهزة المتوفرة داخل القاعات التدريبية الرياضية لا تناسب جميع الفئات العمرية.	4.634	0.536	0.926	مرتفع جداً
8	تستهدف القاعات التدريبية فئة الشباب وصغار السن فقط.	4.731	0.501	0.946	مرتفع جداً
9	بعد الملاعب والقاعات التدريبية الرياضية عن مقر سكني.	3.853	0.357	0.970	مرتفع جداً
10	لا يوجد ملاعب وقاعات تدريبية كافية في منطقة مدينة البيض.	4.487	0.810	0.897	مرتفع جداً
	القيمة الكلية للمحور الثاني	4.53	0.32	0.906	مرتفع جداً

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور الثاني المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإمكانات حيث كانت قيم المتوسط الحسابي ما بين (4.487 - 4.853) وقيم الانحرافات المعيارية (0.357 - 0.778) وقيم المؤشرات الأهمية النسبية ما بين (0.946 - 0.897) وهذه القيمة تدل على أن الاتجاه العام للعبارة كان مرتفع جداً. وكانت أكبر قيم للعبارة الدالة على أن بعد الملاعب والقاعات

التدريبية الرياضية عن مقر سكني حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.853) بانحراف معياري (0.357) وقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.970) في اتجاه عام مرتفع جداً في الترتيب الأول؛ أما العبارة الدالة على عدم وجود مشرف مؤهل علمياً للإشراف على الأنشطة البدنية الترويحية داخل الملاعب والصالات التدريبية الرياضية فقد حلت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.731) وانحراف معياري بلغ (0.536) بقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.926) في اتجاه عام مرتفع جداً؛ وقد حلت العبارة الدالة على عدم توفر وسائل الإسعافات الأولية داخل الملاعب والقاعات الرياضية بمدينة البيض الترتيب الأخير الثاني بمتوسط حسابي (4.487) وانحراف معياري بلغ (0.778) بقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.897) في اتجاه عام مرتفع جداً؛ في حين أن القيمة الكلية للمحور الثاني كانت في اتجاه مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.61) بانحراف معياري بلغ (0.501) ومؤشر أهمية نسبية (0.722) في اتجاه عام مرتفع وهذا ما يمثله الشكل البياني رقم (02)، وبالتالي يمكن القول إن المعوقات المرتبطة بالإمكانات تؤثر بدرجة مرتفعة جداً على الأساتذة الجامعيين بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية البيض في عدم ممارستهم للأنشطة البدنية الترويحية.

الشكل 2: يمثل القيمة الكلية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالإمكانات.



(3) - عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.

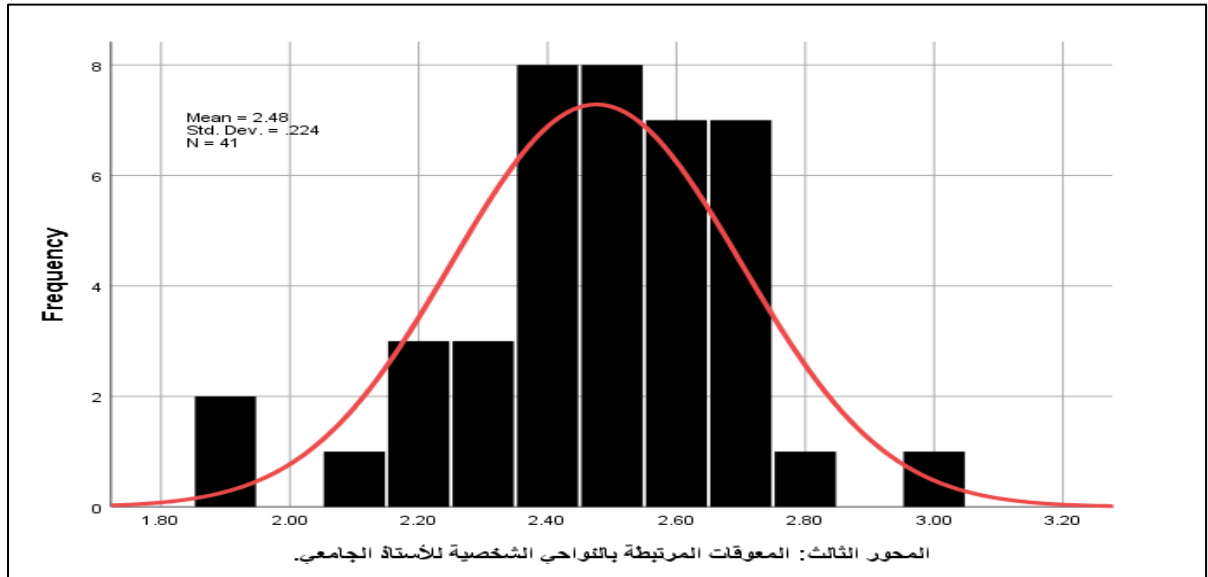
الجدول 5: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.

ر.ع	عبارات المحور الثالث: المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1	استغل وقت فراغي في نشاط يعود بالكسب المادي.	2.902	0.374	0.580	متوسط
2	أفضل أن أخلد للنوم في وقت فراغي على ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.	3.122	0.331	0.624	مرتفع
3	أفضل ممارسة أنشطة أخرى مثل (تصفح الأنترنت، الجلوس في البيت، الالتقاء بالأصدقاء...) على ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.	2.975	0.473	0.595	متوسط
4	يمنعني مرض مزمن من ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.	2.122	0.556	0.424	متوسط
5	أعتقد أن ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية لمن يريد إنقاص وزنه فقط.	1.829	0.667	0.365	ضعيف
6	ليس لدي دراية بفوائد الأنشطة البدنية الترويحية.	1.780	0.570	0.356	ضعيف

مرتفع	0.614	0.468	3.073	7	أشعر بالإجهاد البدني بعد ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.
متوسط	0.580	0.374	2.902	8	أفضل أن أفضي وقت فراغي في استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي على أن أمارس الأنشطة البدنية الترويحية.
متوسط	0.560	0.557	2.804	9	المناخ الجوي في منطقتي لا يشجعني على ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.
ضعيف	0.248	0.434	1.243	10	عدم امتلاكي لوسيلة مواصلات يعيقني عن ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.
متوسط	0.496	0.224	2.48		القيمة الكلية للمحور الثالث

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور الثالث المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالإمكانات حيث كانت قيم المتوسط الحسابي ما بين (1.243 – 3.122) وقيم الانحرافات المعيارية (0.248 – 0.627) وقيم المؤشرات الأهمية النسبية ما بين (0.624 – 0.248) وهذه القيمة تدل على أن الاتجاه العام للعبارة كان بين درجة مرتفعة وضعيفة. وكانت أكبر قيم للعبارة الدالة على أفضل أن أخلد للنوم في وقت فراغي على ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.122) بانحراف معياري (0.331) وبقائمة مؤشر الأهمية النسبية (0.624) في اتجاه عام مرتفع في الترتيب الأول؛ وقد حلت العبارة الدالة على ع عدم امتلاكي لوسيلة مواصلات يعيقني عن ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية الترتيب الأخير الثاني بمتوسط حسابي (1.243) وانحراف معياري بلغ (0.434) بقيمة مؤشر الأهمية النسبية (0.248) في اتجاه عام ضعيف؛ في حين أن القيمة الكلية للمحور الثالث كانت في اتجاه متوسط بمتوسط حسابي بلغ (2.48) بانحراف معياري بلغ (0.224) ومؤشر أهمية نسبية (0.496) في اتجاه عام مرتفع وهذا ما يمثله الشكل البياني رقم (03)، وبالتالي يمكن القول إن المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي تؤثر بدرجة متوسطة على الأساتذة الجامعيين بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية البيض في عدم ممارستهم للأنشطة البدنية الترويحية.

الشكل 3: يمثل القيمة الكلية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.



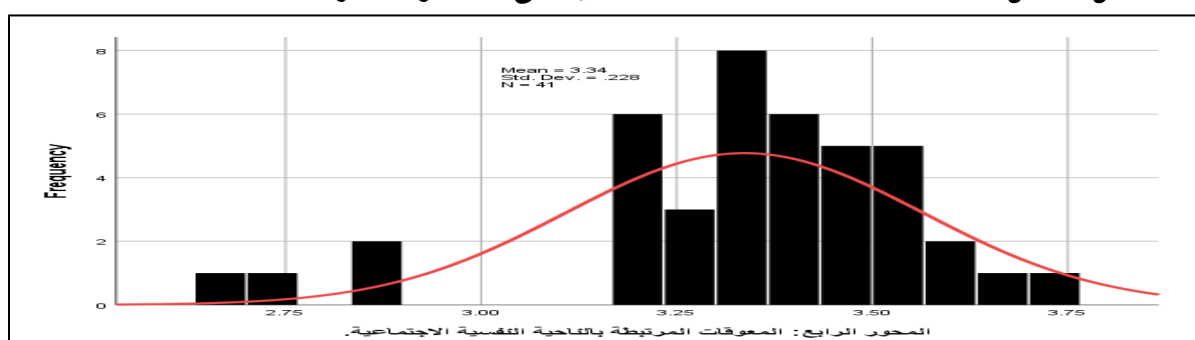
(4) - عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالنواحي النفسية الاجتماعية.

الجدول 6: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.

ر.ع	عبارات المحور الرابع: المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1	عدم وجود ميول لممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	2.365	0.622	0.473	متوسط
2	لا أشعر بالسرور عند ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	2.243	0.734	0.448	متوسط
3	ضعف الدافع النفسي لممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	3.707	0.558	0.741	مرتفع
4	عدم ثقتي في نفسي وقدراتي على ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	2.951	0.545	0.590	متوسط
5	لا يوجد تشجيع من قبل الزملاء والأصدقاء على ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	2.804	0.401	0.560	متوسط
6	لا يوجد وعي كافي بين أفراد المجتمع نحو أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	4.024	0.523	0.804	مرتفع جداً
7	عادات المجتمع وتقاليده الذي أعيش فيه تعقني عن ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	4.439	1.001	0.887	مرتفع جداً
8	لا أستطيع ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية لوحدي.	4.487	0.711	0.974	مرتفع جداً
9	أشعر بالحجل من ارتداء الزي الرياضي أمام الآخرين.	2.853	0.572	0.580	متوسط
10	أعتقد أن ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية هي إضاعة للوقت فقط.	2.048	0.497	0.409	متوسط
11	وزني الزائد يجعلني لا أمارس الأنشطة البدنية الترويجية.	3.804	0.678	0.760	مرتفع
12	انشغالي بالمسؤوليات العائلية والأسرية لا تمكنني من ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	4.707	0.679	0.941	مرتفع جداً
13	كثرة الزيارات العائلية أثناء وقت الفراغ تجعلني لا أمارس الأنشطة البدنية الترويجية.	3.634	0.661	0.726	مرتفع
14	أشعر بالقلق عند ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	2.292	0.715	0.584	متوسط
15	المناخ الاجتماعي السائد لا يشجعي على ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية.	3.682	0.686	0.736	مرتفع
	القيمة الكلية للمحور الرابع	3.34	0.228	0.668	مرتفع

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمحور الأول المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة حيث كانت قيم المتوسط الحسابي ما بين (2.243 – 4.487) وقيم الانحرافات المعيارية (0.401 – 1.001) وقيم المؤشرات الأهمية النسبية ما بين (0.448 – 4.707) وهذه القيمة تدل على أن الاتجاه العام للعبارات كان مرتفع. وكانت أكبر قيم للعبارة الدالة على أن انشغالي بالمسؤوليات العائلية والأسرية لا تمكنني من ممارسة الأنشطة البدنية الترويجية حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.707) بانحراف معياري (0.679) وبقائمة مؤشر الأهمية النسبية (0.941) في اتجاه عام مرتفع جداً في الترتيب الأول؛ في حين أن القيمة الكلية للمحور الرابع كانت في اتجاه مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.34) بانحراف معياري بلغ (2.228) ومؤشر أهمية نسبية (0.668) في اتجاه عام مرتفع وهذا ما يمثله الشكل البياني رقم (04)، وبالتالي يمكن القول أن المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية تؤثر بدرجة مرتفعة على الأساتذة الجامعيين بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية البيض في عدم ممارستهم للأنشطة البدنية الترويجية.

الشكل 4: يمثل القيمة الكلية لاستجابات الأساتذة الجامعيين على بُعد المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.



2.3. مناقشة النتائج.

مناقشة الفرضية والتي تنص على أن هناك عديد المعوقات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض لممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.

من خلال الجداول رقم (03 - 04 - 05 - 06) والأشكال البيانية رقم (01 - 02 - 03 - 04) والتي أوضحت بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشر الأهمية النسبية أن هناك عديد المعوقات التي تواجه الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض لممارسة الأنشطة البدنية الترويحية؛ حيث أن أهم المعوقات التي تمنع أساتذة المركز الجامعي نور البشير بولاية البيض - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفقاً لنتائج هذه الدراسة، جاء حسب ترتيبها على النحو التالي:

1 - المعوقات المرتبطة بالإمكانات لها درجة مرتفعة جداً

2 - المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة لها درجة مرتفع.

3 - المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية لها درجة مرتفع.

4 - المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي لها درجة متوسط.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الصلوي، 2006) التي بينت نتائجها أن أهم المعوقات التي تواجه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية بشكل عام جاءت وفقاً لنتائج هذه الدراسة والمرتبة ترتيباً تنازلياً حيث الترتيب الأول كان للمعوقات المرتبطة بالإمكانات والمعوقات المرتبطة بالجوانب الدراسية للطلاب، أما الترتيب الأخير فكانت المعوقات المرتبطة بالجوانب الشخصية للطلاب، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية.

وتضيف على ذلك دراسة (المقهوي، 2010) التي توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تمنع موظفي الهيئة الملكية بالجيل من الاشتراك في الأنشطة البدنية الترويحية بالمراكز الرياضية بالمراكز الترفيهية وفقاً لنتائج هذه الدراسة جاءت مرتبة على النحو التالي، أن المعوقات المرتبطة بالبرامج والأنشطة جاءت في المرتبة الأولى، أما المعوقات المرتبطة بالجوانب الشخصية جاءت في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الاشتراك في الأنشطة البدنية الترويحية.

وهذا ما تؤكد عليه دراسة (بن الدين، 2015) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة وطالبات في متغير الجنس وطبيعة اللعبة.

وحسب (مفتي إبراهيم، 2004، صفحة 57) أن هناك العديد من أفراد المجتمع يعتقدون معتقدات خاطئة تتعلق باللياقة البدنية وبالصحة والتمارين البدنية، فعلى سبيل المثال أكثر من 50% من البالغين غير الممارسين للتمارين البدنية والحركية يشعرون بأن ممارسة أعمالهم اليومية كافية لأن تحسن من لياقتهم البدنية ومن صحتهم، حيث أن أولئك الذين لا يمارسون تمارين اللياقة البدنية باستمرار وانتظام، يعتقدون أنهم يمارسون أعمالاً تكفي لإكسابهم اللياقة البدنية، بينما أولئك الذين يمارسون تمارين بدنية بهدف الحصول على اللياقة البدنية بانتظام، يشعرون أنهم لا يمارسون تمارين بالدرجة الكافية تمكنهم فعلاً من تحقيق مستوى عالٍ فيها.

ويشير (رمضان حسني ياسين، 2008، صفحة 55) أن التربة الرياضية لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمارين لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن

طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم، فأهداف التربية الرياضية، هي: تنمية اللياقة البدنية - تنمية المهارات الحركية - الكفاءة الاجتماعية - النمو المعرفي - تنمية القدرات العقلية

لذا يرى (سعداوي، بن هبية، و قراشة، 2018، صفحة 161) أن التربية البدنية والرياضية تعد جزء من التربية العامة لكونها تعنى وترعى الجسم وصحته، فهي عبارة عن ميدان من ميادين التربية ومادة فاعلة لتكوين فرد سليم في مجتمعه لما تقدمه من فوائد صحية ونفسية وتربوية واجتماعية، فمن الناحية الصحية ترمي التربية البدنية والرياضية إلى العناية بصحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، أما من الجانب النفسي فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية كما تخلص الفرد من الصعوبات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها، ومن الناحية الاجتماعية فهي تتيح لفرد فرص الالتقاء مع غيره وكذلك ربط علاقات اجتماعية بين الأفراد كالأخوة وصدقة، ومن الناحية التربوية فهي ترمي إلى إعداد فرد سليم من خلال تعديل سلوكه وتصرفاته.

4. الاستنتاجات والاقتراحات:

1.4. الاستنتاجات:

- إن أهم المعوقات التي تمنع أساتذة المركز الجامعي نور البشير بولاية البيض - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لممارسة النشاط البدني الترويحي، وفقاً لنتائج هذه الدراسة، جاء حسب ترتيبها على النحو التالي:

- 1 - المعوقات المرتبطة بالإمكانات لها درجة مرتفعة جداً
- 2 - المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة لها درجة مرتفع.
- 3 - المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية لها درجة مرتفع.
- 4 - المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي لها درجة متوسط.

2.4. الاقتراحات:

في ظل الاستخلاصات السابقة، والتي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وحتى يتمكن أساتذة المركز الجامعي نور البشير بولاية البيض من التغلب على المعوقات التي تمنعهم من ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الاهتمام بالبرامج والأنشطة البدنية الترويحية، من خلال احتوائها على أنشطة جديدة وموجهة ومتنوعة ومشوقة، وأن تتناسب وأعداد وطبيعة الأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى إشراكهم في وضع تلك البرامج، وأن تراعي الفروق الفردية لهم.
- القيام بأيام دراسية وملتقيات وطنية من إعداد أساتذة معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطلابها سواء طلبة الدكتوراه أو الماستر أو الليسانس وذلك لإبراز دور ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية وانعكاساتها الإيجابية على الأستاذ الجامعي من كافة جوانبه.
- تشجيع القاعات التدريبية الرياضية الخاصة والعامة على تقديم خدمات مميزة أكثر للمشاركين تتميز بالإثارة والتشويق.
- وجود مدرّبين رياضيين مختصين بالأنشطة الرياضية البدنية والترويحية بالقاعات التدريبية على مستوى مدينة البيض.
- إجراء دراسات مُشابهة في نفس موضوع البحث، على مستوى المركز الجامعي نور البشير الكبير، ليس فيما يختص بأساتذة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإنما لكافة الأساتذة على مختلف المعاهد، وعلى كافة شرائح المجتمع.

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- رمضان حسني ياسين . (2008). علم النفس الرياضي، ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ربحان السيد على . (2007). ثقافة اللياقة البدنية للجنسين، ط2. دار الكتب.
- مفتي إبراهيم . (2004). اللياقة البدنية طريق الصحة والبطوبة الرياضية، ط1. القاهرة : سلسلة المعالم الرياضية.

• الأطروحات:

- بن أحمد عبد الإله الصلوي. (2006). معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. شهادة الماجستير. قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
- بن محمد نايف المقهوي. (2010). معوقات اشتراك موظفي الهيئة الملكية في الأنشطة البدنية الترويحية بالمراكز الترفيهية بمدينة الجبيل الصناعية. الماجستير. الرياض، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

• المقالات:

- العجال قراش ، و محمد مهدي. (09, 2018). دراسة أهم أسباب قلة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى الطالب الجامعي المقيم. مجلة النشاط البدني والرياضي المجتمع التربية والصحة(2)، الصفحات 24-17.
- العيد بن سميشة. (30, 07, 2021). ممارسة الأنشطة البدنية الترويحية وانعكاساتها على مستوى السلوك الصحي لدى طلبة الجامعة. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 3(2)، الصفحات 47-37.
- العيد بن سميشة. (15, 01, 2022). طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(01)، الصفحات 190 – 200.
- بستان لفته جودة، مهدي صالح زعلان، و صالح جاسم جاسم. (2011). التعرف على الواقع النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة البصرة من وجهة نظر مدرسي وطلبة الجامعة. مجلة القاديسية لعلوم التربية الرياضية، 11(3)، الصفحات 177-151.
- جمال الدين قورسي، و النذير قارة. (15, 01, 2022). دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجال الحسي حركي والاجتماعي العاطفي للطلاب الجامعي المقيم. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(1)، الصفحات 179 – 189.
- عبد الحكيم لعياضي، عصام لعياضي، و أحمد بن محمد. (01, 06, 2020). المعوقات التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في تجسيد الاحتراف بالجزائر من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة أندية الرابطة المحترفة تعزى لبعض المتغيرات الشخصية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 03(02)، الصفحات 400-385.
- عبد القادر ونوقي، و عيسى مزارة. (01, 01, 2017). دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع. الأسرة والمجتمع، 5(1)، الصفحات 11-2.
- عطية عصام بوزيدي، و لامية بوديل. (10, 03, 2018). جودة أداء الاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 3(9)، الصفحات 53-44.

- علاء الدين بلعربي، و عمار رواب. (04 04, 2021). دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الضغط المهني لدى اساتذة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا كوفيد-19. مجلة ربحان(9)، الصفحات 53-76.
- كمال بن الدين. (01 01, 2015). واقع محددات ممارسة طلبة الأحياء الجامعية للأنشطة البدنية والرياضية. مجلة المنظومة الرياضية، (1)2، الصفحات 111-133.
- محمد سعداوي، تاج الدين بن هبية، و الطيب قراشة. (06 01, 2018). ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وانعكاسها على درجة السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، (02)10، الصفحات 160-166.
- فتحي عريب، محمد عبد الهادي بن زيادة، و محمد بن حامد. (01 31, 2023). دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية الجانب الانفعالي لدى وحدة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (1)22، الصفحات 253 - 268.
- نادية بن ورقلة، و حسين حني. (01 01, 2019). الأساليب المعتمدة لتعزيز مكانة الأستاذ الجامعي في بيئته المهنية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، (1)2، الصفحات 311-320.
- نصر الدين بن نذير، أحمد بن خيرة، و إبراهيم بيض القول. (01 01, 2019). الأستاذ الجامعي بين الحقوق والالتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، (1)2، الصفحات 155-170.
- وردة حليس، و عبد الباقي سلامي. (06 01, 2020). مكانة ودور الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، (2)3، الصفحات 266-285.
- يمينة عساس، و عبد القادر رياض. (16 11, 2020). أثر المتغيرات الوظيفية لبيئة العمل على أداء الأستاذ الجامعي. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (24)16، الصفحات 451-466.
- المدخلات:
- نور الدين عمارة، و أحمد لزرق. (05 04-05, 2016). مساهمة الأنشطة الترويحية المكيفة في خفض بعض الاضطرابات النفسية للأطفال المصابين بمتلازمة داون فئة 9-12 سنة - تخلف عقلي بسيط-. المؤتمر العلمي الدولي لعلوم الرياضة والصحة، 643-660. كلية علوم الرياضة: جامعة مؤتة.
- مواقع الانترنت:
- حلمي أحمد قورة. (1 10, 2020). تقنين مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية. تاريخ الاسترداد 28 12, 2021، من المكتبة الرياضية الشاملة: <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/management-leisure/1819-legalizing-motivation-engaging-recreational-activities.html>